



مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

عاهل السعودية الملك عبد الله يستقبل وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

(الرياض، دبي ، نيويورك، جنيف: 6 أبريل/نيسان 2008): -- استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية السيد جون هولمز وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الإنسانية الطارئة الذي عبّر عن امتنانه لدور السعودية الرائد في دعم الجهود الإنسانية في المنطقة وخارجها. وبحث الطرفان سبل تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والمملكة في المجال الإنساني واتفقا على السعي لهذا الهدف بشكل وثيق.

وقال السيد هولمز: " لقد تأثرت بالتزام خادم الحرمين الشريفين بالقضايا الإنسانية حول العالم وأطلع للقيام بالمزيد من المباحثات التي بدأها مع السلطات السعودية في الأسابيع والأشهر القادمة."

وفي وقت سابق من هذا اليوم، التقى السيد هولمز والسيد عبد العزيز الركبان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية المقيم في منطقة الخليج مع الأمير سعود الفيصل بن عبد العزيز آل سعود وزير الشؤون الخارجية. وبحث الأطراف مجموعة واسعة من القضايا الإنسانية التي تشغل العالم هذه الأيام واتفقوا على الحاجة لتعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والسعودية لتحسين الاستجابة للآزمات الإنسانية الحاصلة حول العالم وخاصة في ضوء التحديات الضخمة المتعلقة بتغير المناخ وارتفاع أسعار الغذاء حول العالم.

واتفق السيد هولمز والأمير سعود الفيصل على تعزيز آليات التنسيق بين الأمم المتحدة ومن ضمنها أوتشا والحكومة السعودية، وحكومات دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى ومنظمات المجتمع المدني. كما ناقشوا أيضاً الحاجة لتنسيق أفضل في تقديم المساعدة المناسبة في الوقت المناسب وبنفس الوقت الاعتراف بالعمل والموارد التي تقدمها كل من الحكومة السعودية، جمعية الهلال الأحمر السعودي والأمم المتحدة في الحالات الطارئة. وتعهد السيد هولمز بالعمل على تسليط الضوء بشكل أكبر في الساحة الدولية على أهمية المساهمات الإنسانية العينية والنقدية للحكومة السعودية والمنظمات غير الحكومية بالإضافة إلى التعاون المشترك الوثيق بين المملكة والجهود الإنسانية متعددة الأطراف.

وأضاف السيد هولمز: " أشعر بالتفاؤل بهذه الاجتماعات القيمة والبناءة التي قمت بها خلال زيارتي وأطلع لمتابعة القضايا بشكل فعال لخلق هيكلية فاعلة وعلاقة عمل مع الحكومة والهلال الأحمر السعودي مما يساعدنا سوية في تلبية الاحتياجات الإنسانية الهائلة حول العالم. وأشعر بالإعجاب بالالتزام الذي لمسته في كل من قابلتهم لضمان أن المساعدة تصل إلى الأشخاص المحتاجين بسرعة وبشكل موثوق."

وبعد زيارته للسعودية، سيقوم السيد جون هولمز والسيد الركبان بزيارة دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر كجزء من مهمة تمتد لسنة أيام في منطقة الخليج للالتقاء بكبار الشخصيات السياسية في أربعة دول لتعزيز التعاون والشراكة بين دول الخليج والأمم المتحدة في التعامل مع القضايا الإنسانية حول العالم. وبالإضافة للمسؤولين الحكوميين، سيلتقي المبعوثان بكبار ممثلي مجلس التعاون الخليجي وجمعيات الهلال الأحمر لتشجيع الدعم الفعال من جانبهم للأنشطة الإنسانية التي تقوم بها الأمم المتحدة. وسيلقي السيد هولمز يوم الثلاثاء 8 أبريل/نيسان خطاباً رئيسياً في معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير.